التكميل فرق باتى ذكره مع التكميل مثاله قول زهير

من يلق يوما على علاته هرما يلق السماحة منه والندى خلقا

فقوله على علاته تتميم حسن وبيت الصفى الحلى

وكم بذلت تليدى والطريف لكم طوعا واعرضت عنكم كل مختصم

فقوله طوعا تتميم والتتميم فى بيت القصيدة قوله راض وفى البيت من الزيادة التورية فان من سمع قوله يا بدر قد حل نجم المشترى توهم ان المشترى هو النجم المعروف وان البدر قد حل فيه يعنى قارنه وليس المراد ذلك وانما المراد يا بدر منا ديا لمحبوبه قد حل نجم المشترى اراد النجم الذى على المشترى من نجوم دمه وقوله نعت دمى رشحت لفظة المشترى لمعنى الشرا وعلى مناجه دلت على ان النجم منها وفيه التفات من المخاطب الى الغايب بقوله يا بدر قد حل نجم المشترى ه

التوجيه

لا تطمعى هند فالانساب واحدة ونحن ان نفترق نرجع الى حكم

التوجيه كالتوريه واكثر البديعيين يجعلها شيا واحدا وفرق الصفى الحلى وغيره بينهما بفروق لا تكاد تظهر والظاهر ان التوريه منها ما يحتاج الى توجيه الفاظ قبلها ترشح الكلام للتوريه ومنها ما لا يحتاج فيكون هذا الاسم خاصا بما يحتاج كالنوع منها واسم التوريه كالجنس لها وللترشيح ومعنى البيت الرد على هند حين طعنت فى نسبه وفخرت بقومها عليه فاخبرها ان نسبه ونسبها واحد وانهما ان افترقا فى الرؤيا القريبه فكلهم يرجعون الى حكم بن سعد العشيرة ولكن لفظ حكم مشتركة فذكر الطعن والنسب فيه توجيه الى اسم القبيلة وذكر الافتراق توجيه الى الحاكم الفاصل بين الخصوم وبيت الصفى

خلت الفضايل بين الناس ترفعنى بالابتداء فكانت اوفر القسم

ارسال المثل

طالت مسافة ليل لا منام به ولا منام لمقروح على الم

وهو ما اتى به الشاعر من بيت او بعضه يجرى مجرى المثل السائر كقول المتنبى

لان حلمك حلم لا تكلفه ليس التكحل فى العينين كالكحل

وبيت الصفى

وجدتكم نصحاء فى الشدايد لى لضعف رشدى واستسمنت ذا ورم

فقوله واستسمنت ذا ورم مثل وبيت القصيدة كان شطره الثانى يصلح المثل ه

الكلام الجامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)